



14 OCTOBER

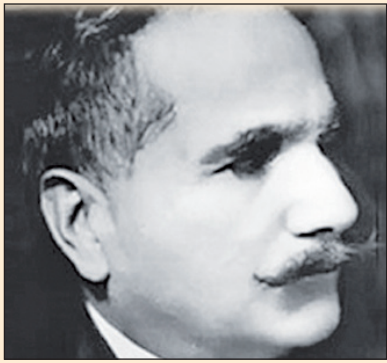
أكتوبر 14

يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

الجمعة والسبت 22 - 23 نوفمبر 2013م - العدد 15919

12



مصر تكرم الشاعر الباكستاني محمد إقبال لإسهاماته في نشر السلام

العلامة محمد إقبال، والثاني هو الدكتور كاي يو وزير الثقافة في جمهورية الصين الشعبية.

وقالت وزارة الثقافة المصرية، إن الناس تعجب بشعر إقبال للمستهة الصوفية التي تؤكد على مبادئ التسامح والسعي إلى معرفة الخالق من خلال الروح والقلب والعقل.

وكانت السفارة الباكستانية بالقاهرة قد نظمت عددا من الفعاليات والندوات هذا

القاهرة/ متابعات:

كرمت مصر العلامة الدكتور محمد إقبال تقديراً لإسهاماته ورسالته من أجل نشر السلام والتسامح، في اليوم العالمي للتسامح الذي يحتفل به في القاهرة، وذلك في الحفل الافتتاحي للدورة السادسة عشرة لمهرجان سماع الدولي للموسيقى والغناء الصوفي، الذي تنظمه وزارة الثقافة المصرية بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة المصرية.

وذكر بيان أصدرته السفارة الباكستانية بالقاهرة أمس، أن إدارة المهرجان قامت بتكريم خمس شخصيات بارزة في مجال الثقافة، من بينهم شخصيتان من خارج مصر، هما



ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

على حافة حمى التجسس العالمية

« شعر / حسن أحمد اللوزي »



ما أبعد خط الخيبيات أمام جموح

الخطوات

ما أقرب حظ الإنسان من الخيرات

وبلوغ الثمرات!

وحضور الأحلام هنا وهناك

في زمن اللا أسلاك!!

●●●

هل يتذكر أولو الأبواب؟؟؟

لغز المتأله حين أراد بلوغ الأسباب؟

لم يترك للخبيبة أي حساب!!

●●●

لا يتقدم عمر الشيطان

مكتوب في صحف الأديان

المنظر يتمتع بعبور الأزمان

لا يدركه النقصان

لا يتحول عن خط الفتنة وتصيد

أحلام الإنسان!!

ما أقصر عمر الإنسان

مهما يتأله بالعلم وبالقوة والسلطان

يحيا مأسوراً لا يغفل عنه الملكان

ويؤول طعاماً للديدان

●●●

ملكوت يتجلى في سير الأوتاد

نفس واحدة تتشكل في قفص الأبعاد

قرب ضفاف الحشر كما في الميلاد

●●●

ما مات التاريخ ولن يفعل

والحاضر يتلاشى في الماضي

والآتي يحتضن المستقبل

والمستقبل يلد المستقبل

في الزمن الهامي ما بين الآخر والأول

ما زال جنين البشرية يتشكل!!!!!!

لا تسترجسد روح الإنسان

كل مغطى بان!!

●●●

لا تحزن إن كنت تعولت

ما دمت ولجت رحاب (الإنترنت)

ماعدت كما كنت

في كل زرار في أمرك

أو أي جهاز في كفك

تتحول أو تترقى في شأنك

في الصورة أو أذن (المايك)

في الشاشة أم في ظل البصمات !!

وبكل الأفعال وكل اللمسات الهمسات

تبحر في شكل مزدوج بين القارات

في خدمة كل الغايات

●●●

كم وقت مر على إشراق الشمس على

الملكوت؟

ما أقرب ضمة وجه النجم إلى الصدر!!

الفوز لمن يعرف أكثر!!

الغلبة في تسخير القوة والمعلومات!!

●●●

تندلى في كف القادر بعض مفاتيح

الغيب!

اللمسة مثل سقوط التفاحة أو رمي

النرد

تتكشف منها وبها أسرار الصيد

وكنوز اليابسة مع الماء

وخفايا رقص الذرات على صحن

الآفاق!

●●●

من يتتبع خط التكوير

ما بين الظلمة وبهاء النور؟؟

حتى الأجل المكتوب هناك

غير مسمى حتى الآن!!

●●●

ما أقرب كنز القيعان

من كف الإنسان الإنسان

العلوية

بمصير الإنسانية

في زمن العولمة النضاحة بالوعد المأمون

والقدر المكنون

●●●

زمن كل الأشياء الموجودة فيه تخون

يتسلى بك ظل آخر منك إليك وأين تكون

في المدرسة وفي المكتب والشكنات

في الكوخ وفي البيت وقصر السلطان

في أي مكان كان

ما تحت السقف وخلف الجدران

خائنة كل الجدران

وكان لها آذاناً ولسان

وكان لها حقداً مصقول الأسنان

ظل يتعقب هذا الإنسان

ألطف تجري خارج ناموس الأبدان!!

●●●

في حمى الشبكات الضوئية.. واللامرئية

ومراتع أفيون الأحلام الكونية!!

●●●

هل يحتضر التاريخ لبيعته زمن آخر؟

هل ماج الأمر؟

لا معنى أبداً للكلمة (سر)

افتضح المكنون

قبل الطمث وبعد الخلق وكان يكون!!!!!!

●●●

من صير عالمنا عبداً للريح وأشباح المكر؟

ملك أثير لا حد له في الكم أو الكيف

في السنة الليزر وطيوف الألوان

من مسخ الإنسان إلى الحيوان؟

صيره عبداً للذكاء الآلة ونعيم الأضواء؟

ورهبنا لمرايا الزيف

أسئلة لا تبحث عن رد أو أي بيان!

●●●

خائنة أضلاع الصدر وأسوار الأوطان

لا تحمي أحداً

يتعري الوقت بلا أسف.. أو خجل أو

خوف

وبلا أي ربيع وشتاء

وخريف أو صيف

أو فصل مشبوه مكشوف البصمات

يتعري الوقت بحمى القدرات الفذة

لمعان يدركها العالم في كل الأرقام

في كل الكلمات في كل المصنوعات

وحمى الشبكات الضوئية.. واللامرئية

ومراتع أفيون الأحلام الأممية

●●●

من وهج الرقم الأول حتى الصرح

الفلكي

يتجلى الفيض المتدفق لأبيادي

الطوفان السري

لا تسلم كل هوام الدنيا من هتك

العرض

الأكبر يتجسس في شأن الأصغر

والأصغر يلعب لعبته في هذا الأمر

القادر يفعل

والمفعول به يبقى يتساءل!!

في عرض أثير لا يرحم

تنحدر اللا أسلاك إلى كل أمانى

الإنسان

والى الأخيلة وما لم ينفثه الوجدان

حتى البسمات.. وكل الحشرات

الكل تطوقه الشبكات المسعورة

تختلط الصور الطاهرة مع الأشكال

المستورة

في الهدف الواضح والمستور

لا يشبع جسد الحرية من غدر

الديجور

في اليابسة وأعلى الطبقات

وفوق الماء وتحت الماء

في الآفاق وكل الأرجاء

ضبطت كل مواقيت وأحوال الأجرام

عهد الوفاء للمبادئ السامية والتضحيات الغالية

العيد الـ (46) للاستقلال

الـ (30) من نوفمبر